سلسلة ( يا أيها الذين آمنوا ) - إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار

قال الله تعالى: يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار \* ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير [الأنفال :15\_ 16]

--

أي يا أيها الذين صدقوا الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم وعملوا بشرعه, إذا قابلتم الذين كفروا في القتال متقاربين منكم فلا تولوهم ظهوركم, فتنهزموا عنهم, ولكن اثبتوا لهم, فإن الله معكم وناصركم عليهم.

ومن يولهم منكم ظهره وقت الزحف إلا منعطفا لمكيدة الكفار أو منحازا إلى جماعة المسلمين حاضري الحرب حيث كانوا, فقد استحق الغضب من الله, ومقامه جهنم, وبئس المصير والمنقلب.

( التفسير الميسر )